



الندوة السنوية لدورية تبين للدراسات الفلسفية والنظريات النقدية

الدورة الخامسة

النقد والسجلات الفكرية في إيران وتركيا والعالم العربي المعاصر

الثقافة والفلسفة وعلم الكلام والنوع الاجتماعي

الدوحة، 21-22 نيسان / أبريل 2025



لدراسات الفلسفية والنظريات النقدية
For Philosophical Studies and Critical Theories



الندوة السنوية لدورية تبين للدراسات الفلسفية والنظريات النقدية

الدورة الخامسة

النقد والسجلات الفكرية في إيران وتركيا والعالم العربي المعاصر

الثقافة والفلسفة وعلم الكلام والنوع الاجتماعي

الدوحة، 21-22 نيسان / أبريل 2025

عن الندوة | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات

عن الندوة

لم يشهد القرن الماضي سوى قدرٍ ضئيل من التبادل الأكاديمي بين إيران وتركيا والعالم العربي، إذ إن العلماء والمفكرين والفنانين في كل من هذه المناطق لا يعرفون الكثير عن أعمال نظرائهم في المناطق الأخرى. وعلى الرغم من أن هذه المناطق متجاورة وشهدت تحولات ضخمة خلال المئة عام الماضية، فإنها لم تستفد على نحو كافٍ من التبادلات الفكرية والدراسات المقارنة، وكانت المنتديات التي تجمع بين مفكريها نادرة جدًّا.

يمثّل هذا اقتراحًا لبدء سلسلة من اللقاءات بين باحثين من المناطق الثلاث، تُعقد في الدوحة، وتتناول موضوعات بالغة الأهمية للمثقفين والجمهور الناطقين بالفارسية والتركية والعربية، وهي: الثقافة، والفلسفة، واللاهوت، والنوع الاجتماعي.

تهدف هذه الندوة إلى تقديم مسحٍ نقديٍّ لكتابة التاريخ الفكري (Intellectual History) في كلٍّ من إيران وتركيا والعالم العربي. ويشارك فيها مختصون من كلِّ منطقة بغرض تقديم عروض تحليلية ومقاربات نقدية حول تاريخ الفكر في بلدانهم. وتتناول الندوة موضوعات تتعلق بالتاريخ والذاكرة، والسلطة والهوية، واللاهوت والفكر الديني في سياقات مقارنة، وتحولات الخطاب النسوي، والفكر والحرية. وتشمل المناقشات تسليط الضوء على تطوّر كتابة التاريخ الفكري في المناطق الثلاث، واستعراض القضايا الفكرية الأساسية التي شغلت النقاشات فيها، إضافة إلى طرح تساؤلات حول الموضوعات المحورية التي ينبغي التركيز عليها عند تناول التاريخ الفكري لهذه المناطق من منظورٍ مقارن.

ونأمل أن تسهم هذه الندوة في صياغة أجندة بحثية تمكّن الباحثين من الاستفادة من الإرث الفكري المشترك، لا سيّما في ظلّ التقارب الثقافي والتجربة التحديّية المُشتركة. وتسعى، من خلال هذا اللقاء، إلى إعادة ترتيب العلاقات بين هذه الأقاليم الفكرية، التي غالبًا ما تتواصل فيما بينها عبر وسيطٍ خارجيٍّ لا ينتمي إليها، بما يتيح إعادة النظر في تاريخها الفكري، وتأمّل تشابكاتها المتواصلة طوال القرن الماضي، مع التركيز على الفترة اللاحقة لخمسينيات القرن الماضي. كما تسعى إلى فتح المجال لإبداع آفاق تفكير مشتركة يمكنها إثراء المشهد الثقافي في العالم العربي وتركيا وإيران على حدٍّ سواء.

ويأتي هذا المشروع في إطار الجهود الرامية إلى خلق شبكة أكاديميةٍ للحوار الفكري بين إيران وتركيا والعالم العربي وتعزيز البحث المقارن، بما يسهم في إعادة رسم خريطة الفكر في هذه المناطق، ويفتح آفاقًا جديدة لدراسة تاريخها الفكري وتحولاته الكبرى.

عن دورية تبين للدراسات الفلسفية والنظريات النقدية

دورية مُحكّمة تصدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومعهد الدوحة للدراسات العليا مرة واحدة كل ثلاثة أشهر، وتحمل الرقم الدولي المعياري (ISSN 2305-2465/E-ISSN 2789-3278)، وقد صدر العدد الأول منها في خريف 2012. ولها هيئة تحرير علمية أكاديمية مختصة، إضافة إلى هيئة استشارية دولية فاعلة، وقاعدة بيانات معتمدة للمحكّمين من أصحاب الاختصاص. وتستند في عملها إلى ميثاق أخلاقي لقواعد النشر، ولل علاقة بينها وبين الباحثين والمحكمين، وتحرص على المحافظة على سلامة تقييم الأبحاث وموضوعيتها.

جدول الأعمال

اليوم الأول - الإثنين، 21 نيسان / أبريل 2025

التسجيل	9:30-9:00
كلمة ترحيبية عبد الوهاب الأفندي (رئيس معهد الدوحة للدراسات العليا) رجا بهلول (رئيس تحرير دورية تبيّن) إليزابيث سوزان كساب (منسقة الندوة)	10:00-9:30
الجلسة الأولى التاريخ والذاكرة والفضاء الثقافي: تحولات الفكر في إيران وتركيا والعالم العربي رئيس الجلسة: إليزابيث سوزان كساب زينب ديريك: الأشباحية (الهونطولوجيا) للماضي في تركيا: النقاشات الفكرية حول ثورة الحروف فرانك ميرميه: المفاهيم المتنافسة حول "الفضاء الثقافي" في العالم العربي ضمن مجالي الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية	11:00-10:00
استراحة	11:30-11:00

<p style="text-align: center;">الجلسة الثانية</p> <p style="text-align: center;">السلطة والهوية في إيران وتركيا: تحولات الاستعمار والسيادة والصراعات المجتمعية</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: باسل صلوح</p> <p style="text-align: center;">جيهان صفيير: ما الوثيقة الأرشيفية في الشرق الأوسط؟</p> <p style="text-align: center;">يائيل نافارو*: العنصرية بين المجموعات العرقية وداخلها في تركيا: تتبع الحقل بين دراسات الإبادة الجماعية والأقليات والهجرة</p> <p style="text-align: center;">فاطمة صادقي: إعادة النظر في مفهوم التغلّب: الإسلامية والهيمنة والشرعية السياسية</p>	13:00-11:30
استراحة غداء	14:30-13:00
<p style="text-align: center;">الجلسة الثالثة</p> <p style="text-align: center;">اللاهوت والفكر الديني في السياقات العربية والتركية والإيرانية: تحولات ورؤى نقدية</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: رجا بهلول</p> <p style="text-align: center;">مترقي الراهب: تطور لاهوت التحرير الفلسطيني وتوسّعه</p> <p style="text-align: center;">عمر أوزوي: مسار النقاشات حول القرآن في تركيا: الخلفيات والأطروحات والمناهج</p>	15:30-14:30

* مشارك عبر زوم.

اليوم الثاني - الثلاثاء، 22 نيسان / أبريل 2025

<p>الجلسة الرابعة</p> <p>تحولات الفكر والثقافة في العالمين العربي والإسلامي: مقاربات تاريخية ومقارنة</p> <p>رئيس الجلسة: هبة غانم</p> <p>جميل أيدين: هل أُعيد توحيدهم من خلال "المجال الإشكالي" المشترك؟ تحولات التبادل الفكري التركي والإيراني والعربي والمواقف حول "الحضارة" خلال قرن (1870-1970)</p> <p>محمد نور كابلان: سجل التصوف والسياسة في تركيا بين عهدين: السلطنة والجمهورية</p> <p>فرات أورتش: الإنسانيات القومية المقارنة في تركيا ومصر وإيران</p>	<p>11:00-9:30</p>
<p>استراحة</p>	<p>11:30-11:00</p>
<p>الجلسة الخامسة</p> <p>الجنر والنسوية: قراءات نقدية في التجربة العربية والإسلامية</p> <p>رئيس الجلسة: فرح العريضي</p> <p>كاتايون أميربور: النسوية الإسلامية؟ ماذا وراء هذا الاسم؟</p> <p>هدى الصّدة*: هكذا تحدثت النساء: مقارنة نسوية في تاريخ الفكر العربي</p>	<p>12:30-11:30</p>
<p>استراحة غداء</p>	<p>14:00-12:30</p>

* مشارك عبر زوم.

<p style="text-align: center;">الجلسة السادسة</p> <p style="text-align: center;">الحرية والفكر في السياقات العربية والإيرانية: سجلات في التاريخ والسياسة</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: كريم صادق</p> <p style="text-align: center;">حسين دباغ: من مناهضة الإمبريالية إلى "الإمبريالية الداخلية": إعادة التفكير في العلمانية في إيران ما بعد الثورة</p> <p style="text-align: center;">زينب ديريك: قضايا معاصرة في النسوية التركية</p> <p style="text-align: center;">بامبلا كريمي*: الأزمة والإبداع: كيف يعيد إنتاج الفن تشكيل كتابة تاريخه في أوقات الاضطراب؟</p>	15:30-14:00
<p style="text-align: center;">الجلسة السابعة</p> <p style="text-align: center;">المناقشة الختامية</p> <p style="text-align: center;">التقاليد الفكرية المشتركة والمسارات المتباينة: مستقبل التبادل الفكري في الشرق الأوسط</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: إليزابيث سوزان كساب</p>	16:30-15:30

* مشارك عبر زوم.

المشاركون

الملخصات



بامبلا كريمي

أستاذة مشاركة في تاريخ الفن والعمارة في جامعة كورنيل. تركّز خبرتها على نحو أساسي على الفن والعمارة والثقافة البصرية في الشرق الأوسط الحديث والمعاصر. من مؤلفاتها "الحياة المنزلية وثقافة الاستهلاك في إيران: ثورات داخلية في العصر الحديث" (2013)، و"إيران البديلة: الفن المعاصر والممارسة المكانية النقدية" (2022).

الأزمة والإبداع: كيف يعيد إنتاج الفن تشكيل كتابته تاريخه في أوقات الاضطراب؟

واجه الشرق الأوسط في العقود الأخيرة أزمات متعددة، بدءًا من الحروب في العراق وأفغانستان، مرورًا بالثورة الخضراء، والربيع العربي، وصعود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، وصولاً إلى انتفاضة "المرأة، والحياة، والحرية" في إيران، والصراعات المستمرة في فلسطين ولبنان. وعلى الرغم من هذا الاضطراب، فقد واصل العديد من الفنانين الإبداع، حيث لم يقتصر الفن لديهم على كونه وسيلة تعبير، بل أداة للنشاط السياسي أيضًا. وبالنسبة إلى الكثيرين، أصبح الفن متداخلًا مع العمل السياسي، حيث يمثل استجابة شخصية وعامة للقمع والعنف. بصفتنا مؤرخي فن، فإننا نتحمّل مسؤولية توثيق هذه الممارسات، لكن ذلك يثير أسئلة مهمة، منها: كيف ينبغي لنا رواية قصص الفنانين الذين يعملون في ظل الأزمات؟ وما الأبعاد الأخلاقية والنقدية التي يجب مراعاتها عند تحويل هذه الأحداث المعاصرة إلى سرديات تاريخية؟ وكيف تُشكّل هذه الاستجابات الفورية والملحة للصراعات المجال المتغير لتاريخ الفن المعاصر؟

تعتمد الورقة على أبحاثي الأخيرة حول الاستجابات الفنية للأزمات في إيران، حيث تتناول هذه الأسئلة الملحة. وتناقش التحديات المرتبطة بتوثيق هذا النوع من الأعمال الفنية، والأساليب المنهجية المستخدمة، والاعتبارات الأخلاقية المعنية. وتبحث في أهمية الاستجابات السريعة والكتابة في أوقات الأزمات، وكيف يمكن أن يعزز تاريخ الفن رسائل الرعاية، والتضامن، والإنسانية في لحظات الحرب، والظلم، والصراع. وتؤكد الورقة على الدور الحيوي لتاريخ الفن، الذي لا يقتصر على كونه مجالًا للتأمل، ولكن أيضًا على دوره في التحرك والفعل خلال الأوقات الأكثر اضطرابًا.



جميل أيدين

أستاذ التاريخ العالمي في قسم التاريخ في جامعة نورث كارولينا - تشابل هيل. حاصل على الدكتوراه من جامعة هارفارد عام 2002، من مؤلفاته: "سياسات معاداة الغرب في آسيا" (2007)، و"فكرة العالم الإسلامي: تاريخ فكري عالمي" (2017)، و"الأقاليم والإمبراطوريات في التاريخ السياسي للعالم، 1750-1924"، في: "عالم حديث ناشئ 1870-1870" (2018).

هل أُعيد توحيدهم من خلال "المجال الإشكالي" المشترك؟ تحولات التبادل الفكري التركي والإيراني والعربي والمواقف حول "الحضارة" خلال قرن (1870-1970)

تناول الفكر العربي والتركي والإيراني الحديث مجالاً إشكاليًا مشتركًا تشكّل بفعل الهيمنة الإمبريالية الأوروبية المركزية، التي استندت إلى خطابات استشراقية معادية للإسلام، وذلك خلال الفترة الممتدة من سبعينيات القرن التاسع عشر حتى خمسينيات القرن العشرين. ومن خلال دراسة التحولات الطويلة الأمد للأفكار الحضارية التي جمعت المثقفين الأتراك والإيرانيين والعرب، وفرّقتهم، ثم أعادت ربطهم في القرن العشرين، تسعى الورقة للإجابة عن الأسئلة التالية: كيف تحوّلت المُثل الحضارية حول الإنسانية والنظام العالمي من أهداف الإصلاح الإسلامي الحديث العالمية في أوائل القرن العشرين، والتي سعت لإعادة تشكيل الإنسانية في مواجهة الاستعمار والعنصرية، إلى صيغها ما بعد الاستعمارية؟ وما الفرص والحدود التي أتاحتها "التوجّه الحضاري" في التبادلات الفكرية المعاصرة بين الفضاءات الفكرية العربية والتركية والفارسية؟

تبرز الورقة أهمية المجال الإشكالي المتعلق بالهيمنة الغربية خلال حقبة إنهاء الاستعمار وما بعدها، وتهدف إلى تحليل التحولات في المعاني السياسية لمفاهيم النهضة والأصالة داخل كل مجتمع وطني وديني منذ سبعينيات القرن العشرين، متجاوزةً ربط "التوجّه الحضاري" بالإسلاموية. كما تهدف إلى دراسة تأثير الإحساس الدائم بالتفوق الحضاري الغربي، الذي يميّز كلاً من مشروع الاتحاد الأوروبي والتحالف عبر الأطلسي، في الأنظمة السياسية غير الأوروبية عموماً، والمجتمعات العربية والإسلامية على وجه الخصوص. أخيراً، ومن خلال تتبّع التاريخ الفكري العالمي لخطاب "الحضارة" في اللغات العربية والتركية والفارسية، تسعى الورقة لمناقشة الفرص الضائعة للحوار، وفقدان الذاكرة التاريخية، والنقاط العمياء في التبادلات الفكرية العربية والتركية والفارسية المعاصرة، بهدف توضيح محتوى النقد التحرري الذي يقدمه المثقفون العرب والإيرانيون والأتراك اليوم في مطالبتهم بالعدالة في ظل نظام عالمي غير متكافئ.



جيهان صفير

أستاذة في الجامعة الحرة في بروكسل ULB، ومؤرخة متخصصة في تاريخ العالم العربي، ومدّسة التاريخ العربي المعاصر، والدولة العثمانية، والعلاقات الأورو-متوسطية. تركّز اهتماماتها البحثية والتدريسية على تاريخ الشرق الأوسط وسياسته بوجه عام، مع اهتمام خاص بفلسطين ولبنان. وهي مديرة ومؤسسة مرصد العالمين العربي والإسلامي في بيت العلوم الإنسانية في الجامعة الحرة في بروكسل. من مؤلفاتها: "الكتابات السياسية العربية: أنطولوجيا من المشرق إلى المغرب في القرن العشرين" (2022)، و"الأرشفة في الشرق الأوسط: المصانع الوثائقية المعاصرة" (2019)، و"المنفى الفلسطيني في لبنان: زمن البدايات 1947-1952" (2008).

ما الوثيقة الأرشيفية في الشرق الأوسط؟

ما الوثيقة الأرشيفية في الشرق الأوسط؟ كيف تتشكّل؟ وكيف تكتسب فاعليتها؟ في هذه المنطقة، لا تُعتبر الأرشيفات مجرد أدوات لحفظ الذاكرة والهوية، بل تعكس أيضًا تجديد الممارسات التاريخية؛ إذ يعني التفكير في الأرشيفات إعادة النظر في كيفية تفكيك الذاكرة، وكيفية بناء المعرفة التي تشكّل الكتابة التاريخية، وفي صلب هذه التأمّلات، يكمن التساؤل حول المعايير التي تحدد ما يمكن اعتباره أرشيفًا، أو "وثيقة".

تقدّم الورقة بحثًا جماعيًا يستكشف أشكالاً أرشيفية متنوعة عبر الشرق الأوسط، تشمل الأرشيفات الشفوية للنكبة Oral Archives of the Nakba (Sfeir)، والأرشيفات الفوتوغرافية في مؤسسة الصورة العربية Photographische Archives at the Arab Image Foundation (Depaule)، والسجلات الإدارية العثمانية حول إدارة المياه Ottoman Administrative Records on Water Management (Aymes). وتتناول اختفاء الأرشيفات الرسمية اللبنانية خلال الحرب الأهلية (Raymond)، وإنشاء أرشيفات وهمية من خلال العروض الفنية The Creation of Fictitious Archives through Artistic Performances (Baumann)، ومبنى الأرشيف الوطني في أبوظبي the National Archives building in Abu Dhabi (Camelin). وتبحث في أماكن إنشاء الأرشيفات وأساليبه، وحفظها، وتفعيلها، وتكشف كيف تتحول الأرشيفات إلى مواضع صراع، تستدعي تدخّل المؤسسات، والخبراء، والتقنيات، والتكنولوجيا. ولا تدعونا إلى إعادة التفكير في الأشكال المادية للماضي والطرائق التي تُكتب وتُنقل بها التواريخ اليوم من خلال التركيز على محتوى الأرشيفات فحسب، ولكن أيضًا بالتركيز على ممارسات الأرشفة نفسها.



حسين دباغ

أستاذ مساعد في الفلسفة في جامعة نورث إيسترن لندن، ومحاضر في الفلسفة في جامعة أكسفورد. تغطي أبحاثه مجالات الفلسفة الأخلاقية، والأخلاقيات التطبيقية، بما في ذلك أخلاقيات البيولوجيا وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والفلسفة السياسية والسياسات العامة. من بين مشاريعه الحالية دراسة اللاهوت السياسي الإسلامي، مع التركيز على كيفية تطور الأطر اللاهوتية استجابةً للتحديات الاجتماعية والسياسية. ويتناول في أبحاثه قضايا العلمانية، والحكم الثيوقراطي، وتأثير التكنولوجيا في الديمقراطية وحقوق الإنسان، كما يناقش التوترات الفلسفية بين التقاليد الدينية والحكم الحديث، خصوصاً في إيران ما بعد الثورة.

من مناهضة الإمبريالية إلى "الإمبريالية الداخلية": إعادة التفكير في العلمانية في إيران ما بعد الثورة

كيف تحوّلت النقاشات الفكرية الإيرانية من مناهضة الإمبريالية إلى نقد "الإمبريالية الداخلية"؟ تستكشف هذه الورقة التوتر المتزايد بين العلمانية والحكم الثيوقراطي في إيران ما بعد الثورة، لا سيما في ضوء حركة "المرأة، والحياة، والحرية". بعد ثورة 1979، أضفت الجمهورية الإسلامية الطابع المؤسسي على الإسلام الشيعي الاثني عشري داخل بنيتها القانونية والسياسية، ما جعل الثيوقراطية في صميم نظام الحكم. ومع ذلك، كشفت الاحتجاجات الأخيرة عن تصاعد المعارضة للحكم الديني، خاصة بين النساء والأجيال الشابة، الذين باتوا يدعون على نحو متزايد إلى فصل أوضح بين الدين والدولة. تطرح الورقة، عبر تحليل تاريخي وفلسفي واجتماعي-سياسي، السؤالين التاليين: هل يمكن أن تكون إيران علمانية؟ وهل هذا مرغوب فيه؟ وللإجابة عنهما، تناقش العلاقة المعقدة بين العلمانية والإمبريالية، إضافة إلى الأصول الفكرية والسياسية للشكوك تجاه العلمانية داخل المجتمع الإيراني. ففيما مضى، هيمنت الخطابات المناهضة للإمبريالية (الغريبة) Gharbzadegi على الأوساط الفكرية الإيرانية، لكن تأثيرها بدأ يتراجع بعد الحرب الإيرانية-العراقية، حيث بدأ النقد يتوجه نحو الداخل، لا الخارج. فعلى سبيل المثال، في التسعينيات، انتقل تيار كيان من مقاومة الهيمنة الغربية إلى التشكيك في الاستبداد الثيوقراطي، وهو ما يمكن وصفه بأنه "إمبريالية داخلية". ومثل هذا التحول الفكري إدراكاً بأن القمع ليس مجرد قوة خارجية، بل هو أيضاً جزء لا يتجزأ من بنية الحكم الديني ذاته.

تجادل الورقة بأن العلمانية في إيران ليست مجرد فرض أجنبي، بل هي استجابة محلية للإقصاء المنهجي للأقليات الدينية وغير الدينية من المجال العام. ومن خلال إعادة تأطير العلمانية أداةً للشمولية بدلاً من كونها إرثاً استعماريًا، تساهم الورقة في النقاشات الأوسع حول الديمقراطية، والتعددية، ومستقبل الحكم في إيران.



زينب ديريك

أستاذة في قسم الفلسفة في جامعة كوتش في إسطنبول. حاصلة على الدكتوراه من جامعة ممفيس عام 1998، وشغلت عضوية هيئة التدريس في جامعة غلطة سراي في الفترة 1998-2014. يندرج اختصاصها البحثي في الظاهرية، والفلسفة الفرنسية المعاصرة، والفلسفة النسوية، وتاريخ الفكر التركي. حرّرت بالاشتراك مع ليونارد لولور كتابي "تقييمات نقدية لدريدا" (2002)، و"الرفيق الأسود لدريدا" (2014)، ونشرت العديد من المقالات حول جاك دريدا، وموريس ميرلو-بوتني، وسيمون دي بوفوار، ومارتن هايدغر باللغات التركية والإنكليزية والفرنسية. ونشرت ثلاثة كتب فلسفية باللغة التركية حول الفلسفة الأوروبية المعاصرة، وكتاب "أنطولوجيات الجنس: الفلسفة في السياسة الجنسية" (2020).

الأشباحية (الهونطولوجيا) للماضي في تركيا: النقاشات الفكرية حول ثورة الحروف

تساءل جاك دريدا، خلال زيارته الأولى إلى إسطنبول عام 1997، عن تأسيس الجمهورية التركية، وعن التوقيع الذي يكمن في صميم استقلالها السياسي، وارتباط ذلك باللغة والكتابة، لا سيما إصلاح الأبجدية؛ أي الانتقال من الأحرف العربية إلى الأحرف اللاتينية، وهو ما علّق عليه في رسالة إلى كاترين مالابو، أشار فيها إلى مصطفى كمال باعتباره شخصية سيادية تمتلك سلطة رمزية كبيرة في تركيا، ويرافق حضورها الشبهي الأيديولوجيا الكمالية (حضور الماضي في الحاضر)، وتظل مصدر تعلّق لجزء كبير من السكان، على الرغم من الهجمات المستمرة والتحديات التي يفرضها الإسلام السياسي وإشكاليته المتعلقة بالهوية الثقافية. تدمج هذه الورقة ملاحظات دريدا العارضة حول تغيير الأبجدية عام 1928 وتداعياتها على تركيا المعاصرة، مع النقاشات الفكرية التركية التي استمرت على مدار القرنين العشرين والحادي والعشرين حول تغيير الأبجدية وإصلاح اللغة. وتحقق ذلك من خلال تحليل وجهات نظر متعددة، فتناقش حجج الإسلاميين الثقافيين في القرن العشرين، الذين رأوا في تغيير الأبجدية فقداناً للهوية وطرائق التفكير وصناعة المعنى والذاكرة. وتستعرض ردود المؤرخين من أواخر العهد العثماني الذين وثّقوا تاريخ الجدل حول الانتقال إلى أبجدية جديدة. وتتناول آراء اللغويين والكتّاب والفلاسفة الذين دافعوا عن إصلاح اللغة. تبرز أصوات المدافعين عن هذا الإصلاح في حقبته يجري فيها التلاعب بالهوية الثقافية من خلال تصنيع مشاعر استياء تجاه إرث تركيا الحديثة؛ لأن السلطة الحاكمة تحاول تصوير هذه الثورات على أنها تجربة صادمة، ما يخلق مشاعر غضب مصطنعة تمنع الناس من الدفاع عن المؤسسات الحديثة في تركيا، التي كان هدفها تعزيز الديمقراطية، وتجعل من السهل على الاستبداد الجديد تقويضها وتدميرها. أخيراً، تتساءل الورقة إذا ما كانت ملاحظات دريدا حول القومية والثورات السياسية في أعماله تتماشى مع موقفه من هذا الجدل السياسي حول الهوية الثقافية التركية، وإذا ما كان يمكن اعتبارها جزءاً أساسياً مما كان يقصده بمفهوم "الديمقراطية الآتية".



عمر أوزوي

أستاذ التفسير القرآني في جامعة غوته في فرانكفورت في ألمانيا. حاصل على الدكتوراه عام 1991 من جامعة أنقرة في التفسير الدلالي للقرآن، وتدرّج في المناصب الأكاديمية حتى نال درجة الأستاذية في التفسير عام 2004. ومنذ عام 2006، حاضر في جامعات فيينا وإنسبروك وسالزبورغ في النمسا بصفته أستاذاً زائراً. وقاد عدة مشاريع بحثية حول إعادة بناء ديناميكيات نزول القرآن، وكان من بين إنجازاته البارزة مشروع رقمنة تفسير الطبري. تركّز اهتماماته البحثية على تاريخ النص القرآني، والمصاحف المبكرة، وتاريخية الخطاب القرآني، والتأويلية القرآنية.

مسار النقاشات حول القرآن في تركيا: الخلفيات والأطرورات والمناهج

من الحقائق التاريخية أن الأحكام القرآنية لم تُطبّق بالكامل وبحرفيّتها في أيّ فترة بعد وفاة النبي. فقد أصدر بعض المجتهدين من الصحابة والتابعين فتاوى وأحكاماً تتعارض وظاهر النص القرآني. وفي العصر العباسي، ظهر نظام قانوني مزدوج يميّز بين المجالات الدينية والدنيوية. وكانت قوانين عديدة من التي أصدرها السلاطين العثمانيون لتكييف الشريعة مع الظروف الجديدة في كثير من الأحيان متعارضة مع الفقه الإسلامي. وأخيراً، مع الثورة الكمالية، تخلّت الدولة القومية التركية الحديثة بحزم عن تطبيق الشريعة الإسلامية. أدى هذا الوضع الجديد إلى صدمة فكرية شكّلت السياق النفسي للفكر الديني في تركيا، وأثّرت في أبرز القضايا في النقاشات القرآنية. ومن هنا، كان مفهوم الشريعة المحور الأساسي للنقاشات الدينية في فترة الجمهورية المبكرة، في حين كان الاجتهاد هو الإطار المفاهيمي الحاكم لهذه النقاشات. أما أول النقاشات المباشرة حول القرآن فقد برز نتيجة مشروع الدولة لتتريك لغة العبادات وترجمة القرآن إلى التركية، ما منح هذه النقاشات طابعاً سياسياً أكثر منه علمياً أو لاهوتياً. وجاءت الموجة الثانية من النقاشات حول القرآن في ثمانينيات القرن العشرين، متأثرةً بترجمات أعمال المفكرين العرب الإسلاميين والمستشرقين المتخصصين في الدراسات الإسلامية. ففي البداية، طُرحت مختلف المقاربات القرآنية ضمن سياق الجدل حول إشكالية الإسلام والحداثة، لكنّها تطورت بعد عام 2000 إلى نقاشات حول تأويلية القرآن. وكانت قضية تاريخية القرآن بلا شك الموضوع الأكثر جدلاً في هذه النقاشات. وفي السنوات التي أتتبع فيها حكومة حزب العدالة والتنمية سياسات ليبرالية، اكتسبت التفسيرات التجديدية للقرآن والمقاربة التاريخية عمقاً كبيراً. ومع ذلك، خلال العقد الأخير الذي شهد تبني سياسات سلطوية ودينية، اضطرت هذه التوجهات إلى التراجع لصالح التفسيرات التقليدية. تهدف هذه الورقة إلى تحليل الاتجاهات الحالية لفهم القرآن في تركيا، مع استعراض خلفياتها التاريخية والسياسية، وأهم أطروراتها، وأبرز ممثليها، إضافةً إلى تقديم منظور مستقبلي لمسار هذه النقاشات.



فاطمة صادقي

عالمة سياسة متخصصة في الفكر السياسي ودراسات الجندر والسياسة. تركز أبحاثها على تفكيك الاستعمار في الفكر السياسي والنسوي في الجنوب العالمي، مع اهتمام خاص بإيران وأفغانستان. تشغل حالياً منصب زميلة أبحاث أولى في معهد الازدهار العالمي في جامعة كلية لندن UCL Institute for Global Prosperity، حيث تبحث في الخيال السياسي باعتباره ظاهرة اجتماعية تتشكل من خلال الحنين إلى الماضي وإعادة تفسيره. حالياً، تُنهي كتابها "عصر الظهور: السياسة التخيلية في إيران المعاصرة"، الذي يستكشف الأبعاد المستقبلية للسياسة الإيرانية.

إعادة النظر في مفهوم التغلّب: الإسلاموية والهيمنة والشرعية السياسية

تبحث هذه الورقة في كيفية تفاعل الإسلاموية مع مفهوم التغلّب، سواء من خلال تجاهله، أو التقليل من أهميته، أو إعادة إحيائه بفاعلية. وتتمثل لحظة محورية في هذا السياق في أوائل القرن العشرين، حين واجه علي عبد الرزاق محاولات إحياء التغلّب في ظل الحنين إلى الخلافة. ومن خلال التذكير بالإرث التاريخي لهذا المفهوم، شدّد عبد الرزاق على أهمية نقد الهيمنة بدلاً من السعي لإضفاء الشرعية عليها. لكن لاحقاً، تبنّى مفكرون إسلاميون، مثل روح الله الخميني وأبو الأعلى المودودي، مقارنة معاكسة؛ فقد أعادوا تصوير السلطة على أنها امتداد للسيادة الإلهية، ما أدى إلى تحويل التغلّب من معضلة سياسية إلى واجب ديني، حيث أصبح تبرير السلطة المطلقة جزءاً من الخطاب الديني، ما أدى إلى إخضاع النقد السياسي للتبرير اللاهوتي.

تتناول الورقة كيفية تعزيز الخطاب الإسلامي لمفهوم التغلّب، ليس باعتباره مجرد نتيجة للحكم، بل أحد مبادئه الأساسية. فمن خلال إضفاء الطابع المقدّس على السلطة، تعمل الإسلاموية على تحييد مقاومة الهيمنة، مقدّمة إياها باعتبارها عنصراً جوهرياً في الدولة الإسلامية. وهذا يؤثر تساؤلاً محورياً مفاده: أتقبل الإسلاموية التغلّب على نحو سلبي، أم أنها تعيد فرضه بفاعلية تحت غطاء الحكم الإلهي؟ وتجادل الورقة، من خلال إعادة النظر في هذا البُعد المهم في الفكر الإسلامي، بأن إخفاء التغلّب بوصفه مشكلة سياسية له تداعيات عميقة على النقاشات المعاصرة حول السلطة والشرعية في المجتمعات المسلمة.



فرات أورتش

أستاذ مشارك في جامعة جورجتاون في قطر. حاصل على الدكتوراه في الأدب من جامعة ديوك، وهو متخصص في الأدب المقارن، ودراسات ما بعد الاستعمار، وتاريخ الفكر. تستكشف أبحاثه التقاطعات بين النزعة الإنسانية القومية والحداثة العالمية، مع تركيز خاص على تركيا ومصر وإيران. من منشوراته: "إعادة كتابة إرث المنفى التركي للأدب المقارن: القومية والفيلولوجيا في تركيا (1933-1946)" (2018)، و"الإنسانية المترجمة وصناعة تركيا الحديثة" (2023)، وفصل بعنوان "الإسلام كخوف مؤسس: النزعة الإنسانية القومية التركية والشرق المسلم"، في: "التواريخ والممارسات العالمية للإسلاموفوبيا" (2023). يركّز عمله الحالي على كيفية تشكّل النزعة الإنسانية القومية من خلال الخطابات الأدبية والفكرية لتشكيل التصورات الوطنية في المنطقة.

الإنسانيات القومية المقارنة في تركيا ومصر وإيران

يجسّد مفهوم الإنسانية القومية إمكانية الترجمة المتكافئة بين الخصوصية الوطنية والكونية الإنسانية، بحيث يمكن أن يُترجم كل منهما إلى الآخر. ومع ذلك، كما يُذكرنا جاك دريدا، فإن الأنطو-لاهوتية *Onto-theology* للإنسانية القومية تحمل دائماً مفارقة. فهل يمكن أن توجد أمة قبل الإنسانية؟ وبالمثل، هل يمكن أن توجد إنسانية قبل الأمة؟ وأيّهما يسبق الآخر؟ ومن منظور الترجمة، أيّهما يُعتبر النص الأصلي وأيّهما النص الهدف؟

تركّز هذه الورقة على المفكرين الإنسانيين القوميين البارزين في تركيا ومصر وإيران، لاستكشاف هذه الأسئلة من خلال إطار التاريخ الفكري المقارن. وتناقش أعمال أبرز المنظرين الأيديولوجيين لهذا الخطاب، والذين تصوّروا نموذجاً جديداً لاكتشاف الذات والنهضة الثقافية، بحيث يتموضع الوطن في مكانة فريدة ضمن المسار التاريخي المفترض لتطور الحضارة العالمية. وتجادل بأن خطاب الإنسانية جرى تبنيّه لتأكيد أنطولوجيا قومية جديدة، مستخدمة مفردات الفلسفة الحيوية إطاراً نظرياً.



فرانك ميرميه

أنثروبولوجي وباحث أول في المركز الوطني للبحث العلمي CNRS في معهد البحوث المتعددة التخصصات حول القضايا الاجتماعية Campus Condorcet, Aubervilliers. حاصل على الدكتوراه في الأنثروبولوجيا عام 1988 من مدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية EHESS في باريس. تركّز أبحاثه على المجتمعات الحضرية والإنتاج الثقافي في المنطقة العربية. شغل منصب مدير المركز الفرنسي للدراسات اليمينية في صنعاء في الفترة 1997-1991، كما تولى منصب مدير الدراسات المعاصرة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى IFPO في بيروت في الفترة 2009-2005.

المفاهيم المتنافسة حول "الفضاء الثقافي" في العالم العربي ضمن مجالي الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية

لقد أثار السياق السياسي والتصورات الأيديولوجية ذات الطابع القومي العربي، كما تعكسها تعبيرات مثل "الأمة العربية" و"الوطن العربي" و"المجتمع العربي"، في توجهات بحثية تهدف إلى تحديد مكونات الهوية العربية. وأدت بعض الخصائص التي يُنظر إليها على أنها مميزة للمنطقة العربية، سواء أكانت نابعة من تنوعها الإثني والديني أم من أنماط تنظيمها الاجتماعي والسياسي، إلى محاولات لتقديم تفسيرات شمولية، بدءاً من نموذج "الفسيفساء" الذي ظهر في الخمسينيات، وصولاً إلى أنثروبولوجيا "المجتمعات ذات الأغلبية العربية"، مروراً بمفاهيم مثل "الزواج العربي" و"البطريكية الجديدة". وأدى اتساع نطاق البحث ليشمل مجالات جديدة داخل المنطقة العربية، سواء في المجتمعات الحضرية أو في دول الخليج أو في أماكن اللجوء، إلى تنوع الموضوعات والمقاربات النظرية، متجاوزاً بذلك الحدود التقليدية للأبحاث. ومنذ عام 2011، ساهمت الثورات والحروب في المنطقة العربية في تطوير أطر نظرية لفهم هذا السياق السياسي الجديد، مستعينة بمفهوم "العصبية" الخلدوني.

تركّز هذه الورقة على الأهمية الاستكشافية للأبحاث التي تناولت هذه المنطقة، سواء ضمن دراسات المناطق أو في العلوم الاجتماعية عموماً، وتتناول التحولات التي طرأت على أسماء المنطقة العربية وتعريفاتها بالتزامن مع هذه الأبحاث. كما تناقش تداعيات الثورات والحروب، وتطرح تساؤلات حول مدى ملاءمة مفهوم "الفضاء العربي" ليشمل فضاء الاتصال الذي يمتد خارج المنطقة العربية، متضمناً الجغرافيات المتغيرة للمنفس.



كاتيون أميربور

باحثة بارزة في مجال الدراسات الإسلامية. حاصلة على الدكتوراه عام 2000 من جامعة باميرغ، وأكملت تأهيلها الأكاديمي عام 2010 في جامعة بون في ألمانيا. تشغل منذ عام 2018 منصب أستاذة الدراسات الإسلامية في جامعة كولونيا، بعد أن عملت سابقاً في جامعتي هامبورغ وزيورخ. تركز أبحاثها على التاريخ الفكري الإيراني، والإسلام والجنس، وخطابات الإصلاح في الإسلام. حصلت على عدة جوائز، من بينها جائزة رولفين عام 2021، وجائزة التسامح للأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون عام 2018. لها مؤلفات عديدة، منها عن اللاهوت الإسلامي، والسياسة الإيرانية، وقضايا الجنس في الإسلام.

النسوية الإسلامية؟ ماذا وراء هذا الاسم؟

بدأت فكرة النسوية الإسلامية في البداية متناقضة. فكيف يمكن أن يكون المرء نسوياً وفي الوقت ذاته يعيش وفقاً لما يفترض أن يفرضه الإسلام على النساء؟ ربما لم يُطرح هذا السؤال بالتحديد في أيّ مكان كما طُرِحَ في إيران، حيث يعلن النظام هناك أنه جمهورية إسلامية. في الفترة 1978-1979، ارتدت النساء الحجاب احتجاجاً ضد النظام السابق، حيث أصبح رمزاً للمقاومة ضد القمع. لكن ما حدث لاحقاً كان خيانة لهنّ، إذ لم تجلب الجمهورية الإسلامية الحرّية، بل فرضت قيوداً باسم الإسلام. وهكذا، لم يكن أمام النسوية خيار آخر سوى النضال من أجل مبادئها عبر استخدام القرآن نفسه. ونتيجة لذلك، ظهرت النسوية الإسلامية في إيران في ذلك الوقت. كما كانت هناك باحثات خارج إيران، مثل أمينة ودود وأسماء برلاس، قدّمن حججاً أقوى طوال عقود، وساهمن في ترسيخ هذا المجال البحثي. ما يميّز السياق الإيراني هو أن النضال من أجل حقوق المرأة لم يعد يُنظر إليه على أنه مجرد صراع نسائي لتحقيق مصالح خاصة. فمشكلات النساء ليست مشكلات نسائية فحسب، بل تتعلق بالمشهد العام بأكمله. تجادل الورقة بأن النسوية الإسلامية نجحت في خلق هذا الترابط داخل مجتمع ذكوري تقليدي، وأنه يمكن أن يكون للإسلام دور داعم لمسعى تبرير المساواة. وقد ساعد ذلك على إقناع العديد من معارضي حقوق المرأة خلال العقود الماضية، حيث لم يعودوا يعتبرونها مسألة مؤجلة ينبغي مناقشتها عند تحقيق الديمقراطية المثالية فحسب، بل أصبحوا يرونها الخطوة الأولى التي يمكن من خلالها تحقيق التغيير الأوسع.



مترني الراهب

مؤسس ورئيس جامعة دار الكلمة في بيت لحم. حاصل على الدكتوراه في اللاهوت من جامعة فيليبس في ماربورغ في ألمانيا. يعدّ من أكثر اللاهوتيين الفلسطينيين نشرًا حتى اليوم، حيث ألف وحرر أكثر من 50 كتابًا تتناول تاريخ الكنيسة الحديثة في الشرق الأوسط واللاهوت السياقي، آخرها "تفكيك الكولونيالية في فلسطين: الأرض، الشعب، الكتاب المقدس" (2023). تُرجمت كتبه ومقالاته العديدة إلى خمس عشرة لغة. حصل على عدة جوائز، من بينها الدكتوراه الفخرية في اللاهوت من معهد فارتبورغ اللاهوتي عام 2022، والدكتوراه الفخرية من جامعة كونكورديا في شيكاغو عام 2003.

تطور لاهوت التحرير الفلسطيني وتوسّعه

في العقود الأخيرة، ظهرت وانتشرت أشكال مختلفة من اللاهوت السياقي الفلسطيني، سواء داخل فلسطين أو على المستوى الدولي. واليوم، يُدرّس هذا اللاهوت في العديد من الجامعات المرموقة حول العالم. تتناول هذه الورقة العوامل التي ساهمت في تطور هذه الحركات اللاهوتية، مع التركيز على تاريخها خلال القرن العشرين، وخاصة تطورها خلال الأربعين عامًا الأخيرة. وتضع هذه التحولات اللاهوتية في إطار التطورات الفكرية والسياسية الأوسع في فلسطين والمنطقة. كما تناقش إسهامات أبرز اللاهوتيين في هذا المجال، قبل تقديم وجهة نظر الباحث اللاهوتية الخاصة، التي تقوم على تفسير النصوص الدينية من منظور جيوسياسي ضمن سياق الاستعمار الاستيطاني؛ إذ تشكّل الإبادة الجماعية المستمرة في غزة واستغلال إسرائيل للعهد القديم لتبرير التطهير العرقي تحدياً جوهرياً للاهوتيين عمومًا، ولاهوتيين المسيحية الفلسطينية على وجه الخصوص، ما يستدعي تطوير نموذج لاهوتي جديد، وهو "لاهوت ما بعد غزة".



محمد نور كابلان

أستاذ علم الاجتماع الصوفي والاتجاهات الصوفية في الأناضول في مرحلة الدراسات العليا، وعضو الهيئة التدريسية في جامعة كارابوك الحكومية التركية. حاصل على الدكتوراه عام 2021. عمل سابقاً في العديد من الجامعات الحكومية التركية ومراكز الأبحاث. صدر له العديد من الكتب، منها: "تفكيك أصول الفكر الغربي: مقارنة نقدية لقراءة نيتشه للفلسفة اليونانية" (2020)، و"المواطنة في المناهج الدراسية السورية: دراسة تقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي" (2017)، و"ما الكينونة؟" (2022)، و"أبو الفتح العوفي: حياته وآرؤه الصوفية" باللغة التركية (2024). كما صدر له العديد من الأبحاث والمقالات باللغات العربية والتركية والإنكليزية في مجلات علمية محكمة، وشارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية في مجالات الفلسفة والتصوف وغيرهما.

سجال التصوف والسياسة في تركيا بين عهدين: السلطنة والجمهورية

شهدت تركيا الحالية مع مطلع القرن العشرين - وبعد تحالف امتد تسعة قرون بين الصوفية والسلطة السياسية - تحولاً سياسياً (العهد الجمهوري) كبيراً لا يكتفي بفضّ هذه العلاقة التاريخية مع أهل التصوف وإبعادهم عن الفضاء العام للدولة والتنكر لكل أدوارهم التاريخية المعروفة في تاريخ هذه البلاد فحسب، بل يرمي فيهم أيضاً أمام تحقيق الدولة التركية العصرية الوليدة.

لم تأسر الحركة الصوفية التركية نفسها في هذا الإرث التاريخي/السياسي العريق، بل تصالحت مع الواقع الجمهوري الجديد من خلال تطوير أدواتها الفكرية والسياسية، إذ بعد فشل تحالفها غير المعلن مع الحزب الديمقراطي ورئيسه عدنان مندريس الذي تولى رئاسة الوزراء في الفترة 1950-1960، حاولت الجماعات الصوفية (البديلة من الطرائق التقليدية) تأسيس أحزابها السياسية المختلفة والخاصة من خلال دفع مريديها إلى المشاركة في الحياة السياسية، أولاً بدخولهم البرلمان على يد نجم الدين أربكان مؤسس الاتجاه الإسلامي (المحافظ) في تركيا، وثانياً الاتجاه الليبرالي على يد تورغوت أوزال الذي تولى منصب رئيس الوزراء والرئيس في الفترة 1983-1993، والمريد الثاني لشيخ جماعة إسكندر باشا الصوفية المعروفة محمد زاهد كوتكو.

بعد فشل انقلاب ما بعد الحداثة (1993) الذي قام به العسكر ضد السلطة الشرعية، وتغير الظروف الدولية، ومع وصول التيار المحافظ للسلطة منذ عام 2002 إلى يومنا هذا، ما زالت الجماعات الصوفية قادرة على أن تُحدث سجلاً كبيراً - وإن كان بطريقة غير معلنة - في علاقتها مع المشهد السياسي العام في تركيا المعاصرة.



هدى الصّدة

ناشطة نسوية وأستاذة الأدب الإنكليزي والمقارن في جامعة القاهرة، ومؤسسة مشاركة في مؤسسة المرأة والذاكرة. شغلت سابقاً منصب أستاذة دراسات العالم العربي المعاصر في جامعة مانشستر (2005-2011)، ومنصب مديرة مشاركة لمركز الدراسات المتقدمة للعالم العربي في المملكة المتحدة، وباحثة زائرة في جامعة جورج تاون (2014-2015). تشمل اهتماماتها البحثية دراسات الجندر، والدراسات المقارنة، والتاريخ الشفاهي. من مؤلفاتها: "الجندر والوطن والرواية العربية: مصر 1892-2008" (2020)، و"تقرير" الإنسانيات في العالم العربي في أوقات الصراع والتغيير"، الصادر عن المجلس العربي للعلوم الاجتماعية (2023)، كما شاركت في تحرير كتاب "التاريخ الشفاهي في أوقات التغيير: الجندر والتوثيق وصناعة الأرشيف" (2018).

هكذا تحدثت النساء: مقارنة نسوية في تاريخ الفكر العربي

طالما ارتبطت النقاشات حول القضايا الكبرى التي واجهت المجتمعات العربية في العصر الحديث بمسألة المرأة ومكانتها ودورها في دول ما بعد الاستقلال. فقد تزامن طرح قضية المرأة مع قضية التحديث ثم قضية التحرر من الاستعمار. وتدرجياً على مدار ما يزيد على قرن، أصبح أيّ جدل حول حقوق النساء في المجتمعات العربية يتحول إلى جدل حول العلاقة المرتبكة مع الغرب، وضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية، ومناهضة سطوة الفكر الغربي ... إلخ. وفي هذا الصدد، لم تغب النساء عن المشهد الثقافي، فاشتبكن مع الفرضيات السائدة في أعمال المفكرين العرب الذين كانت لهم سطوة في تشكيل الفكر العربي الحديث، لكن في معظم الأحيان جرى تجاهل آرائهن المغايرة أو النقدية للخطابات السائدة. فمثلاً، اختلفت ملك حفني ناصف (1886-1918) مع قاسم أمين وانتقدت التضاد الثنائي بين الأصالة والمعاصرة في فكر النهضة. كما رفضت دريّة شفيق (1908-1975) الربط بين قضايا النساء ومسألة الهوية وأصرت على الحديث عن الحريات والديمقراطية؛ أي إنها تبنت نهجاً سياسياً في مقاربتها لقضية المرأة، ما أدى إلى نفيها من المشهد السياسي. وخلاصة القول، إن تجاهل مساهمات النساء في تشكيل خطابات مغايرة للسائد في تاريخ الفكر العربي كان أحد العوامل التي عرقلت عملية المراجعة والنقد الذاتي الضرورية لتطور الفكر. تتبّع هذه المداخل مساهمات نساء في الفكر العربي في القرن العشرين، وتركز على مساهمات باحثات في القرن الحادي والعشرين قمن بمراجعات فكرية للتاريخ الثقافي العربي من منظور نسوي تحرري.



يائل نافارو

أستاذة الأنثروبولوجيا الاجتماعية والسياسية والنفسية في جامعة كامبريدج، وزميلة في كلية نيونهام. لها مؤلفات عديدة، منها: "وجوه الدولة: العلمانية والحياة العامة في تركيا" (2002)، و"الفضاء الوهمي: الجغرافيا العاطفية في نظام ما بعد الحرب" (2012)، كما شاركت في تحرير كتاب "أصدقاء العنف عبر الزمان والمكان" (2021). تشتهر بأعمالها في مجالات أنثروبولوجيا الدولة، والبيروقراطية والإدارة، والبيئات في أعقاب الحروب، والتأثيرات العاطفية، والذاتية والمشاعر، والعنف السياسي، والتأثيرات المادية. نُشرت أعمالها في عدة دوريات علمية، منها: *Anthropological Theory*, *Journal of the Royal Anthropological Institute*, *Annual Review of Anthropology*, *Cultural Anthropology*, *New Perspectives on Turkey*، وغيرها. بين عامي 2012 و2016، كانت الباحثة الرئيسية في مشروع المجلس الأوروبي للبحوث ERC، الذي استند إلى بحث ميداني في تركيا. كما أجرت دراسات أنثروبولوجية ميدانية في تركيا وقبرص.

العنصرية بين المجموعات العرقية وداخلها في تركيا: تتبع الحقل بين دراسات الإبادة الجماعية والأقليات والهجرة

تتناول هذه الورقة موضوع العرْبوفوبيا (العنصرية ضد العرب) في تركيا. فقد ركزت معظم الدراسات حول العنصرية في تركيا على الأقليات غير المسلمة أو غير التركية، مثل الأرمن واليونانيين واليهود والعلويين والأكراد. أما الدراسات حول العلاقات التركية - العربية، فقد انحصرت في الغالب ضمن سياقات المناطق الحدودية العثمانية (تاريخيًا)، أو الهجرة السورية بعد عام 2011 (أنثروبولوجيًا وسوسيولوجيًا).

تتبع هذه الورقة مجال دراسات العنصرية في سياق الإمبراطورية العثمانية وتركيا، عبر التقاطع بين دراسات الإبادة الجماعية، ودراسات الأقليات، ودراسات الهجرة. ومن خلال ذلك، تخصص مساحة لدراسة العنصرية ضد العرب في تركيا ونقدها، استنادًا إلى بحث أنثروبولوجي ميداني امتد عقدًا في أنطاكية، بالقرب من الحدود التركية - السورية.

رؤساء الجلسات

إليزابيث سوزان كساب

أستاذة مشاركة في برنامج الفلسفة منذ سبتمبر 2016، ورئيسة بين فبراير 2017 وأغسطس 2018. درّست الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة، والفلسفة السياسية العربية، والجنر في الشرق الأوسط، وتاريخ أفكار التحرر. نسّقت مقرر الكلية في قضايا العلوم الاجتماعية والإنسانية. عضو في هيئة تحرير مجلتي "تبيين" و"قلمون"، وعضو مؤسس لسلسلة كتب دار بريل "تيارات الفكر الحديث"، وعضو منتخب في مجلس أمناء المجلس العربي للعلوم الاجتماعية. تخرّجت في الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة فريبورغ، ودرّست الفلسفة في لبنان، كما كانت أستاذة وباحثة زائرة في جامعات ييل وكولومبيا وبرلين وغيرها. من كتبها: تنوير عشية الثورة (2019)، والفكر العربي المعاصر (2010)، مع طبعة جديدة تصدر في نيسان/ أبريل 2025.

باسل طلوح

عميد مشارك وأستاذ العلوم السياسية في معهد الدوحة للدراسات العليا. نال الدكتوراه والماجستير في العلوم السياسية من جامعة ماكغيل في كندا. تتركّز اختصاصاته واهتماماته البحثية في السياسات المقارنة (الجنوب العالمي والشرق الأوسط)، والفلسفة السياسية، والعلاقات الدولية. وتركّز أبحاثه الحالية على نقد أشكال اقتسام السلطة في دول ما بعد الاستعمار والحرب، والاقتصاد السياسي في لبنان ما بعد الحرب. شارك في كتابة عدة كتب وتحريرها، منها: "سياسة الطائفية في لبنان ما بعد الحرب"، و"ما بعد الربيع العربي"، و"رسم خرائط المشهد السياسي: مدخل إلى العلوم السياسية".

رجا بهلوج

أستاذ ورئيس برنامج الفلسفة في معهد الدوحة للدراسات العليا، ورئيس تحرير دورية "تبيين" للدراسات الفلسفية والنظريات النقدية. من اهتماماته البحثية مجالات الميتافيزيقا (الهوية، ومشكلة الكليات، والسببية)، والإبستمولوجيا وفلسفة الذهن (الربيبية، والانفعالات)، والفلسفة الإسلامية وعلم الكلام (ابن سينا، والأشعري، والغزالي)، إضافةً إلى الفلسفة السياسية الحديثة (الديمقراطية، وحقوق الإنسان)، والفكر الإسلامي السياسي الحديث. له العديد من المنشورات في هذه المجالات باللغتين العربية والإنكليزية. من مؤلفاته: "خطاب الكرامة وحقوق الإنسان" (2016)، و"أنطولوجيا الفعل ومشكلة البيندائية" (2019).

فرح عريضي

أستاذة مساعدة في الأدب المقارن في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصلة على الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة غولدسميث، جامعة لندن. تشمل اهتماماتها البحثية الدراسات الأدبية المكانية، وأدب المدن، وعمليات (إعادة) إنتاج الفضاء وتملّكه في الأدب، والحياة اليومية، وممارسات العيش اليومي، وقضايا العدالة المكانية، وحق المدينة.

تعمل حالياً على قضايا ونظريات النصية، وتركّز على نصية الفضاء ومكانية النص. كما تهتم بقراءات بديلة ومتجاوزة للفضاءات الحضرية في الإنتاج الثقافي والأدبي، مع التركيز على الموقعية والذاتية في عمليات القراءة والتنظير.

كريم صادق

أستاذ مساعد في برنامج الفلسفة في معهد الدوحة للدراسات العليا. تربط اهتماماته البحثية بين النظرية الاجتماعية النقدية، والفكر السياسي الإسلامي، والنظرية الديمقراطية، وأخلاقيات الجدل. يدافع عن إمكانية وجود مفهوم ديمقراطي راديكالي للإسلام السياسي، ويأخذ الخطوات الأولية في اتجاه تأسيس نظرية اجتماعية نقدية إسلامية. ومن خلال دراسة مكانة الأخلاق ودورها في المجال العام سبيلاً لتحقيق المُثل التحررية، كالحرية والمساواة، يعيد النظر في العلاقة بين السياسة والأخلاق بهدف تجاوز الانقسام بين السياسة العلمانية والسياسة الدينية وإعادة توجيه التنظير السياسي نحو تحديد إذا ما كانت السياسة استبدادية أم لا، سواء أكانت دينية أم علمانية. بعد حصوله على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة جورجتاون، شغل مناصب بحثية وتدرسية في مؤسسات مختلفة، بما في ذلك الجامعة الأميركية في بيروت، ومركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، وجامعة بوازيشي، وجامعة ابن خلدون، وجامعة برلين الحرة، وجامعة كلية دبلن، وجامعة مرمره.

هبة غانم

أستاذة مساعدة في الأدب المقارن في معهد الدوحة للدراسات العليا. تمتد مسيرتها الأكاديمية عبر عدة مؤسسات، من بينها الجامعة اللبنانية الأميركية، حيث عملت عضو هيئة تدريس في قسم اللغة الإنكليزية، والجامعة اللبنانية، حيث درّست اللغة الإنكليزية وأدائها. كما أنها منتسبة إلى جامعة لانكستر، حيث تشغل عضوية قسم السياسة والفلسفة والدين PPR. تركز اهتماماتها البحثية على تقاطع الأدب المقارن، والدراسات الثقافية، والمقاربات البيئية التي تربط بين الأدب والفلسفة.